

تفسير البغوي

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

(قال رب إني وهن) ضعف ورق (العظم مني) من الكبر . قال قتادة : اشتكى سقوط

الأضراس (واشتعل الرأس) أي : ابيض شعر الرأس (شيبا) شمطا (ولم أكن بدعائك

رب شقيا) يقول : عودتني الإجابة فيما مضى ولم تخيبي . وقيل : معناه لما دعوتني إلى

الإيمان آمنت ولم أشق بترك الإيمان .